. @ 264 @

(نزهت أرضك عن قبور جسومهم % فغدت قبورهم بطون الأنسر) .

(من بعد ما وطئوا البلاد وظفروا % من هذه الدنيا بكل مظفر) .

(فضوا رتاج السد عن يأجوجه % ولقوا ببأسك سطوة الإسكندر) .

وكان قرواش المذكور يلقب مجد الدين وهو ابن أخت الأمير أبي الهيجاء الهذباني صاحب إربل وكان أديبا شاعرا ظريفا وله أشعار سائرة فمن ذلك ما أورده له أبو الحسن الباخرزي في أول كتاب دمية القصر وهو قوله .

(□ در النائبات فإنها % صدأ اللئام وصيقل الأحرار) .

(ما كنت إلا زبرة فطبعنني % سيفا وأطلق صرفهن غراري) .

وأورد له أيضا .

(من كان يحمد أو يذم مورثا % للمال من آبائه وجدوده) .

(فأنا امرؤ □ أشكر وحده % شكرا كثيرا جالبا لمزيده) .

(لي أشقر ملء العنان مغاور % يعطيك ما يرضيك من مجهوده) .

(ومهند عضب إذا جردته % خلت البروق تموج في تجريده) .

(ومثقف لدن السنان كإنما % أم المنايا ركبت في عوده) .

(وبذا حويت المال إلا أنني % سلطت جود يدي على تبديده) .

ما أحسن هذا الشعر وأمتنه .

ومن المنسوب إليه أيضا .

(وآلفة للطيب ليست تغبه % منعمة الأطراف لينة اللمس)